

في ذلك وفي بعض النسخ الجيبية المحببة لله وفي نسخة اخرى الخصص الى الطائفة
الخصوصية **يساطر التسليم** لا مرابه في كل ما يريد به الرضى عنه تعالى في كل ما يقصده عليك
والاتباع لرسولك عليهم السلام في كل ما يامر به وينها عنه ولا تقترض على الله تعالى في خلقه
الذي من الطاعة ومكاد الاخلاق وما فيه صلاح لنفسك ولا تقترض على الصالحين في خلقه
فقط عن مراقبته ولا تخالفوا رسول فتبعوا من تبعه ولا تقترض على الصالحين في خلقه
عن مشربهم والمعنى في ذلك كماله ان اسلمت لله واتبعت رسول الله واتبعت اهل بيته
السعادة الابدية واطلقت نفسك من جسدي الدنيا والاخرة واملت الله بالانصاف
وجعلك من اهل الوصاء وان اعترضت على الله وخالفته رسوله واحترقت احبابه
شقت الشقاوة الابدية وحسبت نفسك في الدنيا بالاتباع والمحب في الاخرة في محبان
ولا تغفل ابدا ويقطع عنك امداد الاتصال ويجعلك من اهل الاتصال قال المتقدم
على هذه الطائفة الصالحة غير مسلمة بل هو معترض عليهم والمعتز مكدب وادبه
للمعترض مصدق به فيخصي عليه الاقتناع عند الاحتضار وقد ودوا لو عهد على التكذب
في قوله تعالى نبي موسى حين قال انا قد ارجى اليك العذاب على من كذب وتولى وقاله موسى
ولم يك لا تقتر على الله كذا فيسبحك بعد ذاب وقد خاب من اذنتي وقولك في كل من كذب
للكذبين وان كان اصل نزول هذا الخطاب بخصوص يقوم كما قرين لكن المراد في قوله
جاد على الدوام والاسم في الاخرى لا احيى لله ورسوله ولا وليا به **واخراج** التي تقع
بالحجة عن وق الاذكار اي كثر كما ملا ولا تدخل تحت رق حاطر فاسبق ولا قول
ولا فعل لمنك الانكار على احد من اهل الله فانك لا تدري ما الامر الذي بين الله تعالى
وبين احبابه اذ انت في مقام البعد والاتصال سارحامع الدواب فارفع راسك
عن هذا الانكباب الى الاسفل واستيقظ ولا تغفل **واقعد** اي اجلس بالادب **على كرتي**
الفرى اي التفكير في مصنوعات الله تعالى اذ هو وارو الذكر قال الله تعالى الذين يذكرون الله
قياما وقعودا على جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض انما خلقنا هذا باطلا
سبحانك فقنا عذاب النار وهذا هو الذكر اذ الذكر ذكر اللسان فقط ورد في الحديث انك
انا جليس من كرتي **واقرب** اي ليس عليك يا ايها السالك **حلة الجاهدة** الشرعية التي هي
اليك من الله تعالى على يد رسوله عليه السلام وهي ان تلزم نفسك الدخول في باب توحيد الله تعالى
وهو على ثلاثة مراتب الاولى توحيد الافعال بان تشهد ان الافعال الظاهرة في العالم
كلها لله تعالى لا شريك له فيها اصلا والمرتبة الثانية توحيد الصفات وهو ان تشهد
الصفات الظاهرة في العالم كالحياة والعلم والقدرة والسمع والبصر ونحوها كلها لله تعالى
لا شريك له فيها اصلا والمرتبة الثالثة توحيد الذات وهو ان تشهد الوجود الحق في حقيقته الغيب

والهجرة

والشهادة وفي حضرة الجمع والفرق وفي حضرة الازن والابد وفي حضرة الحق المعنى
كل وجود الله لا شريك له في ذلك اصلا ومع هذا التوحيد تعرف حضرة الاحكام الثلاثة
بالقسط من عالم الغيب الحضرة تعينات الاسماء الالهية وهي حضرة الشريعة القوية
فقلوهم الميزان بحيث انك تعرف ما عرفك الله به فتمشي فيما مشك به الحق وتجنس
عالم حسيك عنه الحق فهذه هي الجاهدة في الله تعالى وما عداها لعب وهو فالليس
يا اخي هذه الملابس على جسدك ظاهر ويحلي بها في نفسك باطن **واجعل على راسك**
تاج الموافقة لامر الله ورسوله وامر المؤمنين كما قد تكلموا الله وطبعوا الرسول
واولى امرته وهم المؤمنون القايمون بامر الله لا بامر قوسهم وهي الاية وصيغة المشايخ
المرتبين للربدين **والشاهدة** بان تشهد الحق في ظاهره في تلك المراتب الثلاثة التي
ذكرناها في التوحيد مع اقامة ميزان القسط بين العباد وهذا المقام لا يحصل الا للذين
الكامل **النظر** ايضا اي اعرف بذوقك وجدانك **النطق** اي الكلام الالهي الصادق من
العالم على حسب اختلاف لغات الاجناس اذا العالم اجناس وكل جنس لغة انطقه
الله به كما قال تعالى ونطقنا الله الذي انطق كل شيء **غير محجل** اي موع **الخطاب**
والمعنى انظر الى الكلام الالهي الصادق من الصور اذ هم محجل الخطا لان حيث الصور فان الله تعالى هو
في الحقيقة بالسنن مخلوقة فامر شيء الا هو ناطق به تعالى كما قد عز وجل لا يسبقونه بالقول
وهم بامره يعملون وهذا النطق الالهي محله المخلوقات التي هي معلومة تعالى لان الله عز وجل
لا يتكلم الا بمعلوما اذ هم عرشا استوارحانته فلا يظهر الخطاب الا منهم لهم فلي هذا
تراهم يخاطبونه بعضهم بعضا ويسمعون من بعضهم بعضا وينفذون بعضهم بعضا
وتنفعون بعضهم بعضا ويضرون بعضهم بعضا وهو تعالى الضار النافع والمعطي المتكلم
وهو تعالى المتكلم لا هم كما ورد في الحديث القدسي عطاى كلامي ومنع كلامي الحديث فانهم محجل
لا يقدر روي على شيء فاذا سمعت يا ايها الانسان النطق الالهي اورايت صدورا للفعل من احباب
فاسمعه واشهده من الوجود الذي هو من راي كل موجود على الاطلاق وهو المحيى
على التنزيه الظاهر في مرتب اسمائه القايمه باقار احسانها من غير حلول ولا تقييد كما
قال شيخنا رضي الله عنه مرتب بالوجود صارت حقائق الغيب والعيان وليس
غير الوجود فيهما يظهر والجميع فانه في ايضا حلت ذات بالعلوم تحكم وما هي
الا الاخر المتقدم وقال آخر وان خردت قمرية فوق ايكية فان منكم من الظاهر
وقال الحفيد قدس الله سره منذ ثلاثين سنة اكل ربي ويكلمني والناس يظنون اني
اكلهم وقال اخي ياموشى بالليل ان جمع الورد ومحمد في من ونيهم بنهار في غير ذلك
فالخطاب منه تعالى ومحله الصور المقدرة الحسية والمعنوية فان نظرت الى المحل وهو

الخطاب
الذي
مطلق
في
الخطاب
الذي
مطلق
في
الخطاب